mroftalp htehaB ni knil muideM

32 | كتاب الشريعة للآجري | الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه واحبابه ومن تبع هداه اما بعد ايها الاحباب الكرام انتم تعلمون ان توحيد الله عز وجل - 00:00:00

يتضمنه الثناء عليه. ومن افضل ما يثنى به عليه الصلاة ان تثني عليه باسمائه وصفاته. ولهذا كان من هدي النبي صلى صلى الله عليه وسلم انه كان يصدق دعاء المسألة بدعاء الثناء - 00:00:20

كان يفضل دعاء المسألة بدعاء الثناء. كان لا يفرض الى الطلب صلبا وعندما كان يقدمه بين يدي الطلب فناء على الله عز وجل باسمائه وصفاته مثلا اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احيني ما كانت الحياة خيرا - 00:00:50

وامتني مما كانت الوفاة خيرا لي. اللهم ابدع علمك وقدرتك. العلم والقدرة فقبل ان يطلب احيني او امتني قدم على هذا الطلب قدم ماذا؟ الثناء على الله عز وجل باسمائه وصفاته. امسينا وامسى الملك لله. والحمد لله لا اله - 00:01:20

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم كانت خير هذه الليلة وخير ما بعدها. واعوذ بك من شر هذه الليلة وشر ما بعدها. الحديث - 00:01:50

اللهم انت عبدي اللهم انت ربي وانا عبدك المشهور بسيد الاستغفار. هذا الحديث من قاله حين يصبح فيموت الى الجنة. ومن قاله حين يمسي فيموت دخل الجنة. لماذا؟ لان فيه الدين كله. فيه - 00:02:10

كل فيه الدعاء فيه الثناء. ولذلك لابد للمسلم ان يعرف الاسماء والصفات ان يعرف ليست كمباحث نظرية. يشقشق فيها الكلام. يشقشق فيها الكلام ويضرب فيها الطبول. وانما يعرفها ليتقرب بها الى الله - 00:02:40

لابد ان تعرف الاسماء والصفات لتقرب بها الى الله سبحانه. كنت في هذه الايام في ضيق شديد جدا. اصابني لبعض امور تتعلق ببعض لاخواننا فالعجيب انني عندما قرأت الاحاديث المتصلة بالضحك - 00:03:10

بضحك الله عز وجل اقترح صدري. شعرت بغرارة وسند جعله الله تعالى في صدره فقلت اجعل هذا المجلس ليذكر نفسي واخواني بصفتي الضحك وان الله تعالى يضحك. وان الله تعالى يضحك. حديث ابي غزير والحديث في - 00:03:40

ان بعض الوفود عندما اتت الى النبي صلى الله عليه وسلم لتسلم. فعرف ان الله تعالى يضحك ان الله تعالى يضحك فانضحكوا من الصفات الفعلية الثابتة الله عز وجل من الصفات الفعلية الثابتة لله عز وجل. هؤلاء القوم الذين - 00:04:10

اسلموا عما قريب. هؤلاء القوم حدثاء عهد بجاهلية. كانوا منذ سويعات القلائل يعبدون الاصنام. لما علموا ان الله تعالى يضحك لم ينكروا ولم يقولوا يضحك الله وان الضحك من صفات المخلوقين. المشركون منذ قليل كانوا مشركين عندما اسلموا - 00:04:40

وعلموا ان الله تعالى يضحك. ما هو تعليقهم؟ قالوا ما عدلنا خيرا من رب يضحك ما رأيكم في هذا التعبير؟ هل هذا التعليق يمكن ان يتصور في اذهان احد منا؟ احنا مسلمين دلوقتي. لما قلت له - 00:05:10

ان ربنا عز وجل يضحك ومن صفته الفعلي الضحك. ما هو لازم ذلك الامر؟ ما هي المعاني التي فهمتموها من اثبات صفة الضحك. عادل بيضحك فيها وبيضحك لكن ما هو لازم الضحك؟ ما هو لازم الضحك - 00:05:30

هل ممكن انسان يكون اه يعني متغير منك متحرق عليك يريد ان ارسل اليك الاذى وان يوقع بك البأس. هل يمكن ان يبشرك او ان يضحك لك؟ يمكن؟ ابدا فالقطة سبحان الله ودي مسألة عجيبة جدا. القطة تقترب من السمك وتقوم خاصة - 00:05:50

وتبص لك لو تلاقيتك ساكت وراضي تاكلها وهي مطمئنة تاكلها وهي مطمئنة وزعقت وبدأت اتصرف كده من سؤال الجزم. حتى

الحيوانات العجماوات ثم بين الرضا وعدمه. فعند الرضا ترتاح وتنبسط وتشعر بالامن. ها؟ وعند عدم - 00:06:20
تشعر بالخوف والفزع والهلع. فعندما تعلم بان الله عز وجل يضحك. فمعنى ذلك ان الله تعالى كريم وان الله تعالى يسامحك وان الله تعالى يعفو وان الله تعالى يستر وان الله تعالى يحبك يحبك - 00:06:50
ويحب الخير لك. ويحب مصلحتك. فهيا بنا نذكر بعض الاحاديث والاثار الواردة في هذا الباب محين هو فين ولا مش موافقين؟ طيب احسن حد موافق. احسن. احنا عندنا هنا دول لابد الموافقة في كل حاجة - 00:07:10
قال الامام الاجري باب الايمان بان الله عز وجل يضحك يا الهي شوفت ابويا من الباب تبويب عجيب انا اسف تبويب عجيب باب الايمان بان الله عز وجل يضحك. مش مسألة آآ يعني تحتاج الى برهان. كان مسألة ايه؟ ايمان. مسألة ايمان - 00:07:40
يعني لابد ان ينغد ذاتك المعنى في قلبك. ايه المعنى العقائدي؟ الذي ينبغي ان يغرد في قلبك هذا المال رزقك لان الله تعالى يقرأ. قال محمد ان الحسين رحمه الله. وهو الاجرين - 00:08:10
اعلموا وفقنا الله واياكم للرشاد. من القول والعمل ان اهل الحق يصفون الله عز وجل بما وصف به نفسه وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم وبما وصفه به فقال رضي الله تعالى عنهم اجمعين. يبقى المعاني العقائدية جهة اثباتها ايه - 00:08:30
الكتاب السنة اثار الصحابة. فاكرين الدروس الاولى؟ الاصول الاولى اتكلمنا عنها في سنة مثلا في المجلس المبارك هنا ان امور العقائد الامور العقائدية لا تثبت بقول انسان بقول العالم ما يفرقش مسألة عقائدية. وانما المسائل العقائدية تثبت بالبرهان بالادلة - 00:09:00
الادلة ايه؟ الكتاب وصحيح السنة ثم بعد ذلك اثار الصحابة الكرام. طب ولماذا اما الصحابة هم الذين نقلوا الوحي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نقلوا الكتاب والسنة هم اعلم الناس بالله بعد رسول الله. وهم اعلم الناس مطلقا برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:30
وبالتالي كان اجتماعهم على ما ينقلون. وكان ما ينقلون حجة باذن الله تعالى. يبقى الكتاب وصحيح السنة والاثار الواردة عن الصحابة الكرام. وهذا مذهب العلماء مما ان اتبع ولم يبتدأ يعني الجملة ديت اثبات العقيدة عن الله والرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة ومن جملة ما يثبت عن الله - 00:10:00
اثبات الصفات ومن جملة الصفات صفات الفعل ومن جملة صفات الفعل صفة الضحك هذا؟ مذهول العلماء ممن اتبع ولم يبتدع. انتبهوا ممن اتبع ولم يبتلى. ولا يقال فيه كيف ولا يقال فيه كيف؟ ما يقولش طيب كيف الضحك؟ كيف الضحك - 00:10:30
يعني هل سبب الضحك عند الله كسببه عند المخلوقين؟ هل الضحك عند الله سبحانه وتعالى معناه؟ كذا لأ لان الله تعالى لا يمكن ان نتصور ذاته وكرهه والكلام في الصفات - 00:11:00
على الكلام في الذات. دي قاعدة مهمة جدا. الكلام في الصفات فرع على الكلام في الذات فاذا كانت الذات لا يمكنك وصف كنهها كذلك الصفات. لا يمكن وصف كنهيه اي حقيقتها وماهيتها. ولا يقتل فيه كيف بل التسليم له - 00:11:20
والايمان به ان الله عز وجل يضحك ان الله تعالى عز وجل ايه؟ يضحك. لابد موسم بردك يكون اخوك. يكون بشوش. يكون صبوح الوجه. ما يبقاش مكشر مقطم ما بين جبين زي اللي رجل كده سمع حتى - 00:11:50
يسعد من يلقاه. كذا روي عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن صحابته ولا يمكن هذا الا من لا يؤمن حاله عند اهل الحق. المبتدعة. ومن الادلة على اثبات صفة الضحك لله عز وجل. حديث ابي هريرة رقم ستمية اتنين وسبعين - 00:12:20
النبي صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله عز وجل الى رجلين. يا سلام كلوا احدهما الاخرى. رجلين يقتل احدهما الاخر الله تعالى اليهما وبعدين كلاهما يدخل الجنة وكلاهما يدخل الجنة ايه اللي في الزر بقى ايه المسألة ازاي - 00:12:50
اتنين يقتلوا بعض او اتنين يقاتلوا بعضهم وبعدين ربنا ياخدك لهم ويدخلهم الجنة. حل المسجد ايه؟ حلاها ازاي حلاق اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم. هنعوز المجلس ده يكتب فيه البشر والالتزام بقى - 00:13:20
يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل. كلاهما فالمسلم بيقاتل الاخر والاخر ده كافر يقاتله فالكافر يقتل مسلم فيدخل الجنة ثم يتوب الله عز

وجل على القاتل فيقاتل في سبيل الله - 00:13:40
ما شاء الله يبقى كلاهما قاتلا في سبيل الله وكلاهما قتل في سبيل الله وكلاهما نقد الجنة. فالله تعالى يضحك اليهما. ان اتنين يقاتلوا بعضهم في الدنيا ويوم القيامة يقابلوا بعض في الجنة. يا سلام! يبقى الاتنين كانوا اعداء في الدنيا. كانوا اعداء - 00:14:10
في الدنيا وبيقاتلوا بعض على الايمان والكفر. وانتهى حكم الدنيا بينهما. فلما انقلب الى الله عز وجل فاذا هما من اهل الجنة. فيضحك الله تعالى لهما. هذا الحديث حديث صحيح وموجود في البخاري وفي غيره. الحديث الذي بعد ذلك هو اسناده لا بأس به - 00:14:40
ستمية وتمانين. عن عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال وهذا الحديث لم يرفعه ابن مسعود الى رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. ولكنه في حكم - 00:15:10
لان مثله لا يقال بالرأي. لان مثله لا يقال بالرأي. اقوال الصحابة التي مثلها لا ان النبي عليه الصلاة والسلام ولم يرفعها اليه عن عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال يضحك الله عز وجل اذا رجلين - 00:15:30
رجل قام في جوف الليل واهله نيام. رجل قام في جوف الليل واهله نيام فتطهر ثم قام يصلي فيضحك الله عز وجل اليه عاوزين بقى الليلة دي نطبق المسألة اللي بيننا. مين الموافق؟ كده بينه وبين نفسه كده. عاوزين بقى اللي لازم نطبق المسألة دي. نريد هذه - 00:16:00
ليلة ان يتقى الله تعالى الينا. الليلة بقى نطبق الكلام ده مغفرة ينفذ. احنا مشكلتنا بتسمع كتير ما بنطبقش هذه الاشكالية. لكن نريد هذه اللجنة يا اخي ان تطبق ذلك الامر. وان يتقى الله اليك. واعلم - 00:16:30
ان الله تعالى اذا ضحك اليك رضي عنك. واذا رضي عنك وفقك. بالنهار هيبقى طول النهار نهاره مبارك. نهار مبارك لان الله تعالى ايه؟ ضحك اليك. فلا يمكن يكون اليك بالليل ثم تركك وخذلك بالنار. صلى الليلة نتواصى ان يضحكك - 00:16:50
الله تعالى الينا بقيام الليل. في جوف الليل كده قبل الفجر بساعة تقوم تتوضأ وتصفي قدمك بين يدي الله تصلي نجتهد هذا باذن الله تعالى. اذا يضحك الله عز وجل الى رجلين. رجل قام في - 00:17:20
جوف الليل واهله نيام. اذا قامت يبقى كان نايم وقام. وقال في جوف الليل مش بعد ارزق. بعض الناس يقول لك نقيم الليل ركعتين بعد العشاء. لا في جوف الليل واهله نيام. الوقت وقت وقت نومه - 00:17:40
ثم قام يصلي فيضحك الله عز وجل اليه. يا ما شاء الله ورجل لقي العدو ورجل لقي العدو فانهزم وثبت حتى رزقه الله تعالى الشهادة. نسأل الله تعالى ان يرزقنا - 00:18:00
شهادة بصدق ورجل لقي العدو فانهزم اصحابه فثبت ثبت يا سلام! فثبت الاقدام الى قلبك. الثبات ومن الكبائر العظام التي نهى عنها النبي صلى الله عليه وسلم اكرمكم الله. التولي يوم الزحف التولي - 00:18:30
يوم الزهر ان انت تولي الادبار. فلا ينبغي للمسلم ان يولي دبره في قتاله. بل لابد ان تشريفا القتال بصدره. ولا يجوز ان يولي الادبار الا اذا فاء الى فئة يتقول بها - 00:19:00
على الجهاد او علم ان الامر قد انفلت. ولو ثبت لكان خيرا. فالذي يخاف منه الذي خرج الي فهولني يعني هو ان ثبت الي هيحصل له هيقتل وهو خرج عشان يرجع ولا خرج عشان يقتله - 00:19:20
يبقى لا الذي يخاف منه ولا الذي خرج اليه. ما شاء الله. الحديث الذي بعد ذلك رقم ستمية اربعة وتمانين عن ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه قلب جميل جميل وبشارة عظيمة لاهل الاسلام. بشارة عظيمة لاهل الاسلام - 00:19:40
فهل نقبل بشارة رسول الله؟ هل تقبلون بشارة الرسول صلى الله عليه وسلم؟ تقبلونها؟ نقبلها ان شاء الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتجلى لدى الرب عز وجل - 00:20:10
ضحك الكلام ليوم القيامة. يتجلى لنا الرب عز وجل ضاحكا. يبقى في هذا اليوم العصيب ربنا عز وجل يتجلى حتى ينظر اليه المسلمون ويضحك المسلمين يوم القيامة فيكون ذلك تطمينا لهم وربطا لجحشهم وتثبيتا وامنا. ويقول - 00:20:30

ابشروا معاشر المسلمين. يقول ابشروا معاشر المسلمين. فانه ليس منكم احد الا قد جعلت مكانه في النار يهوديا او نصرانيا. الله اكبر كل مخلوق خلقه الله عز وجل من المكلفين جعل له الله عز وجل مكانين - 00:21:00

مكان في الجنة ومكان في النار. ان اطاعه دخل الجنة. طب مكانه في النار؟ مين اللي حط مكانه؟ يهودي او نصراني وهذا الحديث صحيح لغيرك. الحديث الثاني حديث جميل وطويل ولكن - 00:21:30

آآ والحديث الذي سأذكره الان اخرجه الامام مسلم عن ثابت عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه عن عبدالله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه. ان رسول الله صلى الله - 00:21:50

عليه وسلم قال ان الصحابي يروي عنه الصحابة. انس يروي عن عبدالله ابن مسعود. ولو فيه هناك احد الاخوة جمع الاحاديث التي رواها الصحابة عن الصحابة لكان في ذلك يعني بحث جميل ورائع ان شاء الله. مين يقدر يؤمن المسألة ديت؟ الاحاديث التي رواها الصحابة عن الصحابة في البخاري - 00:22:20

لو عملتها هنديك كوباية مانجة. انا عبدالله بن مسعود المرة الجاية هزود واحدة عن عبدالله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اخر من يدخل الجنة اخر واحد يخش الجنة رجل - 00:22:50

يمشي على الصراط قصة جميلة قوي بس ما شاء الله عليكم. اخر من سيدخل الجنة رجل يمشي. ماشي بيمر كالبرق او او الخيل لا بينجو. على الصراط فهو يكبو يكبو ان - 00:23:20

على وجهه يجب ان يقع على وجهه مش يقع على جنبه او على ظهره لا. هذا اللون يعني فهو مرة ويمشي مرة وتدفعه النار مرة. تدفعه يعني ايه؟ اي تلفح وجهه. اي تلفح وجهه. لان الصراط - 00:23:40

الصراط احد من السيل. وادق من الشعرة مضروب بين ظهراني جهنم. تحت منه ايه جهنم. تصور لو ان في هناك بحر عرضه مثلا تلاتة كيلو. والجسم اللي عليه دوبك نص متر. تقدر تمشي عليه؟ تيجي تبص كده تخاف. فما بالك بالصراط؟ تحت نار جهنم - 00:24:10

وان منكم الا واردها. كل الناس اللي هيخشوا الجنة لابد يمروا على الصراط. كل الناس لابد تمر على الصراط فهذا المسكين يكبو تارة ثم يقوم فيمشي وبعدين تسعفه الطير اي تلفح وجه النار - 00:24:40

فاذا جاوز اول ما يطلع بقى على الصراط ويعديها. التفت الينا. التفت للنار والصراط بين ذلك. فقال تبارك الذي نجاني منك. يا سلام! دي اخر واحدة اول بقى ما يعدي الصراط وتحته جهنم يبص لجهنم اللي كانت بتدبح وجهه وتأثر في جلده يقول - 00:25:00

الكلمة دي يعني آآ يعني وقفت عندها لم يقل الحمد لله تبارك تبارك الذي نجاني منك. اذا من الذي نجاه؟ الله. تبارك الذي نجاني فهذا لفظ فيه من الثناء والحمد والتقديس والتعظيم والاجلال ما فيه - 00:25:30

الذي بيده الملك. تبارك الذي نجاني منك. لقد اعطاني الله عز وجل. شف لقد اعطاني الله عز وجل شيئا ما اعطاه احدا من الاولين والاخرين. يعني قم بس ارجو من النار يبقى دية حاجة ربنا ما ادهاش لحد ابدا لا للاولين ولا لاخرين. ما يعرفش. شفت بقى - 00:26:00

تبارك الذي نجاني منك. لقد اعطاني الله عز وجل شيئا ما اعطاه احدا لا من الاولين ولا من الاخرين فترفع له شجرة. نشوف كده كده تلاقي شجرة. فيقول اي ربي يا رب - 00:26:30

فيقول اي ربي انظر بقى هنا الى العبد. اي ربي ادنني منها فاستظل بظلها. قربني منها يا رب انا دلوقتي كنت بحب بقى النار بتمسح وجهي والحمد لله نجيتني من النار فقربني من - 00:26:50

عشان اقعد تحتها فاستظل بظلها. واشرب من مالها. فيقول الله عز وجل يا سلام ربنا يكلمك. ربنا يخاطبك. الرب الجليل في عليائه. الرب العظيم. الرب العظيم يقول له ايه؟ يا ابن ادم لعلي ان اعطيتكها تسألني غيرها. لولا قررت - 00:27:10

من هذه الشجرة لتستظل بظلها ولتشرب من مالها لعلي لو فعلت ذلك ان تسأل غيرها فيقول لا يا رب لا يمكن اسأل حاجة بعد كده ابدا لا يا رب فيوعده الله عز وجل الا - 00:27:40

قال له غيرها. العهد وميثاق غليظة ما تسألش بعد كده خلاص. وربه عز وجل يعلم انه سيفعل عارف بانه سيدعو مرة ثانية. فيدنيه

منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة هي احسن من الاولى. شجرة بقى - 00:28:00
احسن من اشتقر الامة. هيعمل ايه؟ دي طبيعة الانسان. هذه طبيعة الانسان فيقول اي ربي ادنني من هذه لاشرب من مائها ولاستظل بظلها يقول الله عز وجل يا ابن ادم يا ابن ادم الم تعاهدني الا تسألني غيرها؟ فيقول - 00:28:30
اي ربي ولكن هذه السي بهية. ولكن هذه لا اسألك غيرها اديني الشجرة ديت ولا اسألك شيئا بعدها. وربه عز وجل يعلم انه سيفعل. فيقول الله عز وجل لعلي ان ادنيتك منها تسألني غيرها. تسألني غيرها - 00:29:00
فيعاهده الا يسأله غيرها. وربه عز وجل يعلم انه سيفعل. فيجنيه منها فيستظل ويشرب من مائها الا الصدق فترفع له شجرة هي عند باب الجنة. احسن ومن الاوليين. اللي بنقرا ايه؟ احسن من الاتنين الاولانيين دول. فيقول اي ربي ادنني من هذه - 00:29:30
لا اسألك غيرها وربه عز وجل يعلم انه سيفعل وهو يعذره. شف صبر ردك على الانسان وهو يعذر يعني معذور معذور محروم ما شفش لم يتذوق حلاوة الجنة. فيظن في كل شيء يراه انه لا اجود من ذلك الشيء. فعندما يتجلى له الاحسن - 00:30:00
فان قلبه يلتفت الى الاحسن. الى الاحسن. وهو يرده. جميلة قوي وهو يعذر جملة حالية بس في جملة رائعة. وهو يعذره. يا سلام لو طبقنا هذا الامر. وهو يعذره يعذر بعضنا بعضا. نتحمل بعض. نتلمس المعاذير لبعض وهو يعذره. لانه يرى - 00:30:30
لا صبر له عليه. العبد الانسان يرى ما لا صبر له علينا. فيدنيه منها فين مكانها؟ عند باب الجنة. يبقى لما يقترب منها يقترب منين منين؟ من الجنة. يبقى جنب باب الجنة. يبقى ده جنب باب الجنة. فيدنيه منها - 00:31:00
اهل الجنة. الله اكبر. لم يقرأ صوت اهل الجنة فبيزعقوا من شكله في سوق مش عارف ايه. ابدا لا لا لا الصوت عجيبة يعني الا يمكن لاحد ان يتخيل اصوات اهل الجنة - 00:31:30
لا يمكن لكن مما لا شك انها اصوات جعلها الله تعالى لهم من جملة النعم. يبقى الصوت زات نفسه هو نعمة فما بالك بذلك الامر؟ فيسمع اصوات اهل الجنة فيقول اي ربي ادخلني الجنة - 00:31:50
شف كان فين؟ كان في اول بيكبر على وجهه على الصراط والنار تنفحه وبعد عايزين نقول تبارك الذي نجاني منك. الحمد لله وربنا اعطاني ما لم يعطي احدا من الاولين والاخرين - 00:32:10
بعد كده لما يسمع كلام اهل الجنة يقول يا رب دخلني الجنة. ما شاء الله فيقول الله عز وجل يا ابن ادم الم تعاهدني انك لا تسألني غيرها فيقول اي رب ادخلنيها. لك ان تتصور بقى الخطاب في اذكار المينا. كان بيقولها ازاي - 00:32:30
والتزلف والرغبة والرهبة والرجاء. سبحان ادخلنيها. رجل سبحان الله! ادخلنيها. فيقول يا ابن ادم ما يرضيك مني؟ ما يرضيك مني؟ انت عاوز مني ايه؟ وتكون راضي يا ابن ادم على ربك. ما يرضيك مني؟ ايرضيك ان - 00:33:00
تعطيك الدنيا ومثلها معها. شف الدنيا دي كلها بجبالها بانهارها بوحشها بسبعها. بطرهب ببحرها بنباتها بفاكهتها بحيوانها الدنيا دي كلها. ترضى يا ابن ادم اديك فيقول اي ربي اتهزأ بي وانت رب العالمين؟ اتهزأ بي وانت - 00:33:20
رب العالمين يبقى رجل كان على وجهه ويتكفى على الصراط تدي له هذا الملك العظيم يا رب بتهزأ به اتهزأ بي وانت رب العالمين فضحك ابن مسعود. فقال الا تسألوني - 00:33:50
اضحك الا تسألوني مما اضحك؟ فقالوا مم تضحك؟ تضحك ليه؟ فقال هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك. فقال الا تسألوني مما اضحكت؟ فقال من ضحك رب العالمين عز وجل منه حين يقول اتهزأ بي؟ فيقول الله عز وجل - 00:34:10
لا اهزأ بك ولكني على ما اشاء قدير. دخلوا الجنة. هذا حديث جميل في اثبات العذر وان العذر وان العذر احب الى الله عز وجل من المؤاخذة. وان العذر احب الى الله عز وجل من الموحدين. يدل على هذا المعنى الذي ذكرته - 00:34:40
بان العذر احب الى الله تعالى من المراقبة. الحديث الصحيح في البخاري وفي غيره ليس احب اليه العذر من الله عز وجل. ولهذا ارسل الرسل مبشرين ومنذرين اذا ما من احد يحب العذر اكثر من الله عز وجل. ولهذا ينبغي ان - 00:35:10
المسلمين لبعضهم البعض. والا يتلمسوا لبعضهم البعض العثار ولكن يجب ان يتصافحوا وان يكون بينهم من اسباب المودة ما تغتر بها اسباب الفصال والخلاف. الامر الثاني صبر الله عز وجل على عباده. صبر الله عز وجل - 00:35:40

هذا رجل نجاه الله تعالى. ثم يكثر السؤال والله تعالى يعطيه ثم يعطيه ثم يعطيه الى ان يقول في النهاية ما يرضيك مني كأن الله تعالى يريد ان يرضي العبد - 00:36:10

فهذا صبر الله تعالى على عباده. وفي الحديث الصحيح ليس احد اصبر من الله عز وجل يزعمون له الولد وهو يرزقهم ويعافيهم. الحديث في البخاري في كتاب التوحيد وفي غيره. فالله تعالى - 00:36:30

يصبر على العباد. يصبر عليهم ويبسط لهم الارزاق مع كفرهم. ويمد لهم في الاذان يعطيهم من الاموال والاقوات لعلهم يرجعون وهم يكفرون. فالله تعالى صبور وبذلك من اسمائه الصدور فهو سبحانه وتعالى صبور على عباده. الامر الذي بعد ذلك ان ذلك الرجل - 00:36:50

الله تعالى الجنة بتوفيقه وفضله وجوده. ليس في الحديث ما يدل على صنيع صنعه ذلك رجل وانما هو جود الله تعالى وكرم الله تعالى. فالله تعالى كريم معطاء نسأل الله تعالى الا يحرمنا خيرا. ثم دلالة احاديث الباب اثبات صفة الضحى - 00:37:20

لله عز وجل. الحديث الذي بعد ذلك رقم ستمية ثلاثة وتسعين وبه يكون ان شاء الله تعالى وهذا الحديث اخرجه ايضا الامام احمد والطبراني واسناده حسن اه النعيم ابن همار قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اي - 00:37:50

اي الشهداء افضل؟ فقال النبي عليه الصلاة والسلام الذين اي الذين يقاتلون مقبلين غير مدبرين. لانهم يمكن ان فيأتيه سهم فيقتله. ممكن. ولكنه يقتل فين؟ في الصف. ان الله يحب الذين - 00:38:20

يقاتلون في سبيله ايه؟ صفا. والصف هو المستوي من كل شيء. المستوي من كل شيء. ولذلك ان الملائكة تصف كما تصفون للصلاة. يعني انتم عارفين الصلاة ايضا الملائكة تصفه في السماء كما نصف نحن فين؟ في المساجد. كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:50

فهناك خط القتال وهناك صف الصلاة. والنخل اذا استوى اذا استوى فاتت كل كل واحدة بجوار اختها قيل على هذا الاستواء هذا نخل مصفوف. هذا نخل ايه؟ مصفوف فالصوف ما دام الاستواء. فالذين يقاتلون في سبيل الله يقاتلون صفوفا مستوية - 00:39:20

منتظمة لا اعوجاج فيها ولا خلل لا اعوجاج فيها ولا قلل. فاي الشراء افضل يا رسول قال الذين يقاتلون في الصف. فلا يلفتون وجوههم حتى يقتلوا ما فيش بقى تفكير ان هم ما يطفشوا. او ينحرفوا او يجدوا فرجة او خللا ليفروا منها ابدا - 00:39:50

يقاتلون تلقاء وجوههم حتى يقتلوا. اولئك يتلبطون يتلبطون بطولة ان يتمردون. يتدبطون في العلا من الجنة. يا سلام! اي الذي ثابتا صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر هذا يتربط في اعالي الجنة - 00:40:20

ان يتمرد في اعالي الجنة. يتنعم في اعالي الجنة. يضحك اليهم. رب عز وجل يضحك اليهم ربك عز وجل. واذا ضحك الى عبد في موطنه فلا عليك. يبقى ربنا لو ضحك العبد فلا حساب عليه. خلاص. يكون من الناجين. نسوا الله تعالى ان - 00:40:50

تنجينا من سخطي ومن عقابه ومن فجأة نقمتك وان يرزقنا رضاك وان يرزقنا جوده وعفوه وكرمه وان يعاملنا بما هو اهله والا يعاملنا بما نحن اهله والحمد لله - 00:41:20